

«مصدر» شريك في مشروع محطات طاقة رياح بـ 11 مليار استرليني»



«دبي: الخليج»

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، عن توقيع اتفاقية مع «آر دبليو اي» للطاقة المتجددة للاستثمار في مشروع بقيمة 11 مليار جنيه استرليني ويتضمن استحواذ «مصدر» على حصة 49 بالمائة من مشروع محطات «دوغر «بانك ساوث» لطاقة الرياح بقدرة 3 جيجاواط والتابع لشركة «آر دبليو اي».

ويضم المشروع، الذي من شأنه دعم قطاع الطاقة المتجددة بالمملكة المتحدة، إحدى أكبر محطات طاقة الرياح البحرية المخطط تطويرها على مستوى العالم، والتي سوف تساهم في توفير الطاقة لملايين المنازل في المملكة المتحدة والحد من الانبعاثات الكربونية فضلاً عن توفير 3000 فرص عمل. ويخضع إغلاق الصفقة للحصول على الموافقات التنظيمية وشروط الإغلاق المعتادة، ومن المتوقع أن يتم إنجاز ذلك في الربع الأول من عام 2024.

وقام بتوقيع الاتفاقية محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، ود. ماركوس كريبر، الرئيس التنفيذي

(COP28) لشركة «آر دبليو اي»، وذلك في 2 ديسمبر على هامش فعاليات مؤتمر الأطراف

دفعة كبيرة

ومن شأن هذه الاتفاقية إعطاء دفعة كبيرة للاقتصاد البريطاني، كما أنها تعكس التزام دولة الإمارات الراسخ بدعم تحقيق أهداف الحياد المناخي للمملكة المتحدة وحول العالم. وتشكل هذه الاتفاقية امتداداً لشراكة الاستثمار السيادي بين البلدين، والتي تشمل استثمارات بقيمة 10 مليارات جنيه إسترليني في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية وانتقال الطاقة.

وبموجب هذه الاتفاقية ستتضافر جهود الشركتين الرائدتين عالمياً في مجال الطاقة النظيفة لتطوير هذا المشروع الرائد الذي تبلغ قدرته الإنتاجية 3 جيجاواط، ومن المتوقع أن يزود ثلاثة ملايين منزل بالكهرباء في المملكة المتحدة، ويساهم في توفير 2000 فرصة عمل خلال مرحلة الإنشاء وأكثر من 1000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة خلال مرحلة التشغيل.

ساحل إنجلترا

ويقع المشروع على بعد 100 كيلومتر من الساحل الشمالي الشرقي لانجلترا، وسوف تتوزع محطات طاقة الرياح على موقعين، وهما المصفوفة الشرقية والمصفوفة الغربية. وسوف تنتج كل مصفوفة 1.5 جيجاواط من الكهرباء وستمتد على مساحة 500 متر مربع. وسوف تستحوذ «مصدر» على حصة 49 بالمائة من هذه المشاريع، في حين ستواصل «آر دبليو اي»، التي تستحوذ على حصة 51 بالمائة منها، تولي مهام تطوير وإنشاء وتشغيل المشاريع على عمر المشاريع. ومن المتوقع أن تبدأ أعمال الإنشاءات في أواخر عام 2025، في حين من المخطط أن تدخل أول 800 ميغاواط حيز التشغيل في عام 2029. بينما يتوقع أن يدخل كامل المشروع حيز التشغيل في ديسمبر 2031.

مشروعات عملية

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة رئيس مؤتمر الأطراف رئيس مجلس إدارة «مصدر»: «تماشياً مع رؤية القيادة بتوسيع نشر حلول الطاقة المتجددة والحد من (COP28) تداعيات تغير المناخ، يأتي استثمار 'مصدر' في مشروع 'دوغر بانك ساوث' الذي يعد أحد أكبر مشاريع طاقة الرياح البحرية في العالم، ليؤكد التزامنا بتنفيذ مشروعات عملية تسهم في خفض الانبعاثات بشكل كبير، إلى جانب تزويد «ملايين الأسر بطاقة نظيفة وآمنة وبتكلفة مناسبة».

من جهته، قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «يسرنا أن نتعاون مع 'آر دبليو إي' عبر الاستثمار في مجموعة من أكبر محطات طاقة الرياح البحرية في العالم وتطوير هذا المشروع الرائد، مما يمكننا من توظيف خبراتنا المشتركة في مجال الطاقة المتجددة. وتعد المملكة المتحدة ثاني أكبر سوق لطاقة الرياح البحرية في العالم مع توقعات بتحقيق نمو كبير في هذا القطاع. وتنشط «مصدر» في المملكة المتحدة منذ أكثر من عقد من الزمن، وتواصل الشركة تطوير مشاريع طاقة نظيفة عالمية المستوى مثل 'دوغر بانك ساوث' الذي يقدم نموذجاً على أهمية «الابتكار وتعزيز التعاون لبناء مستقبل أكثر استدامة».

وجانبه، قال ماركوس كريبر، الرئيس التنفيذي لشركة «آر دبليو اي»: «سعداء بانضمام مصدر كشريك ومستثمر في

مشاريع دوغر بانك ساوث بقدره 3 جيجاواط والتي تعتبر أكبر مشاريع آر دبليو اي لطاقة الرياح البحرية في المملكة المتحدة. وتمثل مصدر شريكاً مهماً وخبيراً يشاركنا ذات الطموحات بتعزيز النمو في قطاع طاقة الرياح البحرية، ومع خبرات آر دبليو اي الممتدة لسنوات طويلة في تطوير وإنشاء وتشغيل مشاريع في مجال طاقة الرياح، فإننا نستند إلى «أساس متين للمساهمة بدور بارز في دعم جهود إزالة الكربون في المملكة المتحدة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024